النظرية النسوية في العلاقات الدولية:

أولا: التعريف بالنظرية النسوية:

تعتبر النسوية اتجاها معرفيا ساد العديد من المجالات في العلوم الاجتماعية و السياسية خصوصا خلال نهاية الثمانينات من القرن العشرين، و تعرف النسوية بكونها " **دراسة النساء و الحركة النسائية ليس بوصفها موضوعا من موضوعات المعرفة و لكن بوصفها ذاتا قادرة على المعرفة**".

هذا و تعرف سوزان اوكين SUSAN OKIN النسوية ب:" **أولئك الذين يعتقدون بعدم التمييز بين الرجل و المرأة، و أن المرأة يجب تتمتع بكامل حقوقها التي تضمن كرامتها الإنسانية بشكل متساو مع الرجل و فرصة الحياة بحرية مثلها مثل الرجل**"

إلى جانب ذلك تعتبر النسوية اتجاها تنظريا ظهر في حقل العلاقات الدولية منذ نهاية الثمانينات، تزامن ظهورها مع ما يسمى بالحوار الثالث في العلاقات الدولية. اهتمت النسوية بفحص و استقصاء مكانة النساء و وضعهن في العالم، و البحث حول أسباب إهمال علم السياسة عموما لدور النساء أين تساءلت سينثيا انلوي cynthia enloe :"**أين هن النساء؟؟**"

حاولت النسوية إعادة تحليل العلاقات الدولية انطلاقا من طرحها لمفهوم الجندر **gender** أو النوع الاجتماعي لتحاول بذلك كسر العلاقة التقليدية القائمة بين الرجل، الدولة و الحرب. حيث دعا النسويون إلى ضرورة إعادة تحليل المفاهيم و التصورات المقدمة لتحليل العلاقات الدولية انطلاقا من مفهوم الجندرة، حيث انتقدوا التحليلات النظرية السابقة بكونها تحليلات قيمية دفينة متأثرة بالقيم الذكورية التي تعطى الأولوية للرجل في إطار البنى الاجتماعية. و قد دعوا بالمقابل إلى إعادة طرح هذه المفاهيم و الرموز المستخدمة في العلاقات الدولية التي اعتبرتها متأثرة بالبنية النوعية الاجتماعية للمجتمع الدولي.

ثانيا: نشأة و تطور النظرية النسوية:

تعود أصول الفكر النسوي للمذهب اللبرالي الغربي في إطار ما يسمى بالنسوية اللبرالية، و التي سادت خلال القرنين 17 و 18، أين ظهرت العديد من المؤلفات التي دعت إلى ضرورة تمكين المرأة من كل حقوقها التي تضمن لها تطوير حياتها مثل الرجل، كما ارتبطت هذه الأبحاث بالعمل الاجتماعي الميداني أين ظهرت العديد من المنظمات و الحركات النسوية مثل المنظمة الوطنية للمرأة N O W في الولايات المتحدة الأمريكية.

و قد ساد خلال الستينات من القرن العشرين تيار من النسويين سمي بالنسوية الراديكالية و التي ترى بأن اضطهاد المرأة هو اشد أنواع الاضطهاد الإنساني، و أن هذا الاضطهاد راجع للمعتقدات الذكورية بأن مهمة المرأة تنحصر أساسا داخل البيت من خلال الاهتمام بالرجل و الأولاد.

و على العموم ظهرت التحليلات النسوية على مراحل منذ الثمانينات، و قد شهدت في بروزها و تطورها جيلين أساسين:

الجيل الأول: الذي من النسويين سمي بالنسوية التجريبية أو الامبريقية، برز من خلال انخراط النسويين في الحوار الثالث في العلاقات الدولية بين الوضعيين و ما بعد الوضعيين حول العديد من الافتراضات الانطولولجية و الابستيمولوجية للعلم، مشككين في مدى موضوعية علم العلاقات الدولية حيث ركزت العديد من إسهامات النسويين على انتقاد الواقعية و مفهوم القوة عند الواقعيين محججين في ذلك أن موقع النساء على هامش ما يدور في السياسة الدولية سيمكن من تحقيق تحليل نقدي للسياسة الدولية بعيدا عن التحليل المتحيز للواقعيين. و قد طرحت العديد من الدراسات التي رفعت شعار الجندر و العمى النوعي في تحليل العلاقات الدولية خلال فترة التسعينات مثل دراسات آن تكنر، كريستين سيلفستر *Christine Sylvester,*...، كما تم تأسيس مجلة *International Feminist Journal of Politics* سنة 1999 كتعبير عن أراء النسويين بطريقة أكاديمية. و قد اهتم الجيل الأول من النسويين بالمطالبة بإثبات الدور الخفي للنساء و عرض أدوارهن في السياسة و الأمن الدولي و يستدل هذا الجيل من النسويين بدور النساء في مجالات متعددة مثل دور زوجات المسؤولين و صناع القرار، دور النساء الفليبينيات خادمات المنازل خارج بلادهن و الذين يساهمن بشكل كبير في الاقتصاد الفلبيني...

كما تساءل الجيل الأول من النسويين عن موقع النساء في السياسة الدولية، و أجابت بعض النسويات مثل سينثيا الينوي synthia enloe أن المرأة لعبت دورا محوريا كعاملة في مصنع أو كزوجة دبلوماسي... لكن نشاطها هدا اعتبر من قبل المنظرين اقل أهمية من نشاط صناع القرار و رجال الدولة. و يمكن القول هنا ان اهتمام الجيل الأول من النسويين انصب حول البحث و إثبات مكانة النساء في المجتمع الداخلي و الدولي هذه المكانة التي لطالما ما همشت و اعتبرت ثانوية.

أما الجيل الثاني من النسويين: فقد ركزوا على إعادة قراءة و تحليل العلاقات الدولية انطلاقا من مفهوم الجندر الذي اعتبروه مفهوما أساسيا لتحليل السياسة الخارجية و الأمن و النظام الاقتصادي الدولي في محاولة منهم لجندرة السياسة الدولية the gendering of global politics. و يمكننا القول هنا أن النسوية ليست نظرية واحدة و إنما تيار نقدي قائم على مفاهيم الجندرة اجتاح العديد من النظريات في العلاقات الدولية يعكس وجهة نظر النساء في الاتجاهات المختلفة في العلاقات الدولية.

ثالثا: التحليل النقدي للنسوية للعلاقات الدولية:

تعتبر النسوية احد إفرازات التيار النقدي في العلاقات الدولية حيث طالب النسويون بإعادة تحليل العلاقات الدولية بالتركيز أساسا على مفهوم الجندر، كما اهتم فريق منهم بانتقاد التحليلات النظرية السابقة في العلاقات الدولية و اهتموا بمحاولة وضع نظرية نقدية تكوينية في العلاقات الدولية تراعي موقع و أهمية النساء على المستويين المحلي و العالمي، و من بين الانتقادات التي أبرزت مظاهر التحليل الذكوري في نظرية العلاقات الدولية و التي تجلت حسبهم في المظاهر التالية:

- استخدام مفاهيم ذكورية كرجل الدولة، صناع القرار، المحاربين، اللاجئين... باعتبارها تصنيفات ذكورية لا تراعي الفئات الأنثوية.
- القبول بتهميش دور النساء في العلاقات الدولية أثناء الحروب و الأزمات، داخل المنظمات الدولية... و اقتصار أدوارها في الحياة الوطنية الداخلية.
- الرجوع إلى التجريدات التي تخفي هوية ذكورية مثل اعتبار الدولة فاعل عقلاني، أناني، باحث عن القوة...

بالمقابل لذلك يمكن تحديد أهم الإضافات التي حققتها النظرية النسوية في تحليل العلاقات الدولية في مجموعة من المستويات:

على المستوى الانطولوجي: دعت النسوية إلى ضرورة الانطلاق من المجتمع و البنى الاجتماعية و بالتحديد النساء من خلال مفهوم النوع الاجتماعي أو الجندرة، و بالتالي تكون النسوية قد قلصت مستوى التحليل من المستوى النسقي أو الدولي إلى المستوى الفردي أو الاجتماعي. فبينما ركزت النظريات النسقية على النظام الدولي، و نظريات أخرى ركزت على مستوى الدولة و صناع القرار فيها، ركز النسويون على الأفراد (النوع الاجتماعي) و حالة اللا امن على مستوى الأفراد خصوصا لدى الفئات المهمشة. و يأتي تأكيد النسوية هنا على أهمية دراسة الفرد و البنى الاجتماعية في إطار المراجعة الانطولوجية التي شهدها ميدان العلاقات الدولة عموما في فترة ما بعد الحرب الباردة و التي استدعت الاهتمام بالفواعل ما تحت الدولة و كسرت الطابع الدولاتي للعلاقات الدولية.

على مستوى المفاهيم المستخدمة في التحليل: دعت النسوية لإعادة تحليل المفاهيم المستخدمة في العلاقات الدولية بناءا على مفهوم الجندرة من منظور اجتماعي خصوصا المفاهيم المركزية منها و تبيان مدى تأثير القيم الذكورية و البنى الاجتماعية التي تعطي الأولوية للقيم الذكورية على المفاهيم المستخدمة في السياسة الدولية.

على مستوى الدولة و العلاقات الاجتماعية: طرحت النسوية مفاهميها و افتراضاتها الخاصة القائمة حول مفهوم الجندرة أين يعتقد النسويون بأن هيراركيات الجندرة GENDRED HIERARCHIES هي مبنية اجتماعيا وفقا لعلاقات القوة و التي تعمل ضد مشاركة المرأة في الشؤون السياسية بما فيها من قضايا السياسة الخارجية و الأمن القومي، و يرون بأن الدولة هي فاعل منحاز للرجل يحقق مصالحه في إطار ما سموه ب " **الدولة المجندرة**"gendred states و أن العلاقات الدولية هي علاقات قائمة على الرجل و بالتالي كانت دعوات النسويين لدراسة تأثير الذكورة على تحليل العلاقات الدولية و توجيهها.

- كما استخدم النسويون تحليلا معياريا حيث ركزن على اللاعدالة في العلاقات الاجتماعية و تأثيرها على الفرص الممنوحة للأفراد، حيث لا طالما عانت النساء من التهميش الاجتماعي رغم الدور الكبير الذي يقمن به في السياسة الدولية ميدانيا و نظريا.
- **و على مستوى العلاقات الدولية: و في إطار ثنائية سلام–حرب:** تنظر النسوية للعلاقات الدولية تجسيدا لعالم ذكوري سمته الأساسية الصراع والحروب و بالنسبة إليهن فالحرب سببها هيمنة الذكور على صنع القرار في العلاقات الدولية ذلك أن الرجل يسعى دومًا لفرض إرادته بالقوة "**فالرجال يصنعون الحروب، والحرب تصنع الرجال**". و بالمقابل لذلك تركز النسوية في موضوع

الحرب على آثارها و نتائجها على الأفراد خصوصا النساء منهم في حين اهتمت النظريات الأخرى بأسبابها و كيفية إدارتها. حيث ترى النسوية أن التركيز على مركزية الحق في الأمن و الدفاع عن النفس من شأنه أن يعزز النظام الاجتماعي القائم على العسكرة و استخدام العنف داخليا و خارجيا.

- و بناءا على سبق قدمت النسوية مفهوما مختلفا للأمن يتمحور أساسا حول الإنسان ذلك أن مصادر الخطر على حياته متعددة و متنوعة و لم تعد مرتبطة بالمخاطر التقليدية، فالعنصرية، والظلم وغياب الديمقراطية، والتعذيب و التنكيل و غياب الحريات كلها مصادر خطر على أمن الإنسان. و بناءا عليه يرى أتباع النظرية النسوية وجوب تطوير الأمن القومي ليتمحور حول الأمن الإنساني و أن على الدولة أن تضع الإنسان على قمة أولوياتها، وتجعل السياسات الأخرى كّلها تصب في مصلحته.
- و بالنسبة للنسوية فقد ظهرت أشكال أخرى للصراع تتجاوز المفهوم التقليدي للأمن و الصراع الذي انحصر سابقا بين الدول حيث ظهرت أشكال أخرى من الصراعات التي تولد القتل و التدمير و تلحق الأذى بالإنسان على غرار الصراعات الببنيوية داخل الدولة والمجتمع و التي لها آثار سلبية على الفرد و المجتمع ككل، مثل الحروب الأهلية أو صراع على السلطة... و الأكثر من ذلك ترى النسوية أن المفهوم التقليدي للأمن يخدم طبقة صناع القرار ويزيد من عسكرة السياسات الأمنية للدولة والمزيد من الإنفاق العسكري الذي يصب في مصلحة الرجل و بالمقابل تدعو النسوية إلى ضرورة التركيز على دراسات السلام مع الدراسات الأمنية و تسليط الضوء على آليات تحقيق التعاون الدولي و تفعيل دور المنظمات الدولية و القانون الدولي والسعي لنشر ثقافة جديدة قوامها حل النزاعات بالطرائق السلمية.

النظرية الخضراء في العلاقات الدولية:

green theory

أولا: التعريف بالنظرية الخضراء أو التنظير الأخضر في العلاقات الدولية:

هو ذلك الاتجاه و التصور النظري الذي يركز على قضايا البيئة و تأثيراتها على التفاعلات الدولية، و قد ظهر هذا الاتجاه في إطار ما يسمى بالحوار الرابع في العلاقات الدولية و الذي دار بين النظريات التفسيرية و النظريات التكوينية خصوصا بعد ظهور التحليلات النقدية التي انطلقت من نقد الطروحات التفسيرية للمقاربات الواقعية و اللبرالية السابقة، بحجة أن الهدف من النظرية في العلاقات الدولية هو نقد واقع السياسة الدولية و تطويره و ليس فقط تفسيره كما تهدف الطروحات القديمة.

ثانيا: ظهور النظرية الخضراء في العلاقات الدولية:

ترتبط التحليلات الخضراء بالمقاربة النقدية في إطار دراسة العلاقة بين هيمنة الطبيعة و هيمنة الإنسان التي طرحها الجيل الأول من منظري مدرسة فرانكفورت. و قد حاول المنظرون في هذا المجال تحقيق شروط النظرية النقدية التي تكلم عنها كوكس من خلال التركيز على الأبعاد الاجتماعية في الظاهرة الدولية و ارتباطها بالأوضاع البيئية عالميا هذا من جهة، و من جهة ثانية يهتم المنظرون الخضر بمحاولة تصور واقع بيئي أفضل في السياسة الدولية من خلال تحليل أسباب الأزمات و الكوارث البيئية و محاولة إيجاد الحلول اللازمة لها من جهة ثانية. و تعتبر "**روبن اكيرسلي**" أن النظرية الخضراء ما هي إلا امتداد من امتدادات النظرية النقدية في إطار ما سمته بالايكولوجيا السياسية النقدية CRITICAL POLITICAL ECOLOGY التي تعتبر امتداد لفكر امينويل كانط، هيقل و كارل ماركس.

و على العموم، انطلقت المقاربة الخضراء في تحليلها للتفاعلات الدولية انطلاقا من كونها مناقضة للتحليلات العقلانية خصوصا الواقعية و اللبرالية منها، فلطالما اعتبرت كل من اللبرالية الجديدة و الواقعية الجديدة القضايا البيئية ضمن خانة القضايا الجديدة في العلاقات الدولية حيث همشت الواقعية البنيوية أهمية قضايا السياسة الدنيا التي من بينها قضايا البيئة بالنسبة للدولة و ربطت الاهتمام بها إلا في حالة ارتباطها بقضايا الأمن القومي حيث " **و انطلاقا من عالمهم الهوبزي يؤكد الواقعيون الجدد انه ليس**

هناك مفر من السلوك التنافسي للدول و ذلك بسبب النظام الفوضوي لنظام الدول، و يؤكدون انه سيكون من الحماقة بالنسبة إلى الدول أن تسعى إلى التعاون البيئي الذي لا يمنح مكاسب مطلقة".
لكن بالمقابل لذلك أكدت اللبرالية الجديدة على أهمية تحقيق التعاون الدولي في المجال البيئي من خلال التأكيد على ضرورة تحقيق الاستغلال العقلاني للطبيعة عن طريق المؤسسات الدولية.

إلى جانب ذلك استهدفت النظرية الخضراء توجيه انتقاداتها النظرية و الفكرية خلال مطلع التسعينات للفكرين الرأسمالي و الشيوعي، حيث قدمت انتقاداتها الخاصة للرأسمالية الغربية و الشيوعية السوفياتية باعتبارهما شكل من أشكال الأيديولوجية الصناعية على الرغم من الاختلافات بينهما حول دور الدولة و السوق. حيث ترى النظرية الخضراء أن كل من الفكر الرأسمالي و الاشتراكي قد تكونا و تطورا خلال ما سموه "بقرن الوفرة" أين كانت الموارد الطبيعية تستطيع دعم النمو الاقتصادي و التطور التكنولوجي الذي ميز هذا القرن، و أن كلا الفكرين كانا متفائلين بفائدة التطور التكنولوجي و الاستغلال المتزايد للطبيعة و مواردها دون مراعاة آثار ذلك على المدى البعيد.

ثالثا: بروز الحاجة إلى التنظير الأخضر في العلاقات الدولية:

تعتبر المقاربة الخضراء نقلة نوعية هاما في مجال تحليل العلاقات الدولية حيث حولت الاهتمام الكلاسيكي لميدان العلاقات الدولية و الذي ارتبط كثيرا بقضايا الحرب و السلام و حتى التعاون بين الدول(**قضايا السياسة العليا)** في إطار التحليلات السابقة نحو الاهتمام بقضايا البيئة كالتغير المناخي و طبقة الأوزون، مشاكل البيئة كالتلوث و التصحر..

و قد أدى إلى تسليط الضوء على مثل هذه المشكلات الدولية خصوصا أنها مشكلات مشتركة بين كل الدول قد تسبب أزمات بالنسبة للبعض منها مثل مشكلات المياه و ندرتها و الأنهار المشتركة... و التي كانت تدرس في السابق خصوصا من قبل اللبراليين على أنها احد القضايا الجديدة بالنسبة لأجندة الدولة داخليا و خارجيا تستدعي حسبهم تكثيف التعاون الدولي من اجل حلها. لكن و بعد هذه الفترة و نظرا لأهمية هذه المشكلات برزت العديد من الدراسات الأكاديمية في العلاقات الدولية التي تهتم بالقضايا الايكولوجية و قضايا التعاون البيئي الدولي و قد طرح منظروها مجموعة من المفاهيم الجديدة للتحليل مثل **التنمية المستدامة، الأمن البيئي، العدالة البيئية...**

و لم يقتصر الأمر على الجانب التنظيري و إنما ظهرت أواخر الثمانينات العديد من الأحزاب السياسية و الحركات الاجتماعية التي تدافع عن قضايا البيئة و مناهضة الطاقة النووية في إطار ما يسمى بالسياسة الخضراء **green politics**. حيث وضعت هذه الأحزاب أربع مبادئ أساسية مشتركة للسياسة الخضراء هي: المسؤولية البيئية، العدالة الاجتماعية، نبذ العنف، و الديمقراطية الشعبية.

رابعا: مراحل تطور التحليلات الخضراء:

ازدادت أهمية دراسة قضايا البيئة كأحد أهم المشكلات الدولية خصوصا باعتبارها مشكلات مشتركة بين كل الدول قد تسبب أزمات بالنسبة للبعض منها مثل مشكلات المياه و ندرتها و الأنهار المشتركة... و التي كانت تدرس في السابق خصوصا من قبل اللبراليين على أنها احد القضايا الجديدة بالنسبة لأجندة الدولة داخليا و خارجيا تستدعي حسبهم تكثيف التعاون الدولي من اجل حلها. لكن و بعد هذه الفترة و نظرا لأهمية هذه المشكلات برزت العديد من الدراسات الأكاديمية في العلاقات الدولية التي تهتم بالقضايا الايكولوجية و قضايا التعاون البيئي الدولي. و في هذا الإطار طرحت المقاربة الخضراء على مجموعة من المراحل (الأجيال):

- اهتم الجيل الأول من المنظرين الخضر بانتقاد اللاعقلانية البيئية للمؤسسات الاجتماعية الأساسية مثل: السوق والدولة حيث أشاد المنظرون السياسيون الخضر بدور الديمقراطية الشعبية و المجتمعات المستدامة بيئيًا كبدائل.
- هذا في حين اهتم الجيل الثاني من المنظرين الخضر بالمفاهيم ذات الطابع العالمي كالعدالة البيئية العالمية، الديمقراطية البيئية، والمواطنة البيئية و الدول الخضراء...

خامسا: مفاهيم النظرية الخضراء:

كما طرح منظروها مجموعة من المفاهيم الجديدة للتحليل مثل: التنمية المستدامة، الأمن البيئي، العدالة البيئية... :

أ. **مفهوم الدولة الخضراء و الديمقراطية الخضراء:**

مفهوم الدولة الخضراء green state مفهوم طرحته الباحثة روبن اكرسلي* في مؤلفها الصادر سنة 2004 بعنوان"**الدولة الخضراء: إعادة النظر في الديمقراطية**" " green state rethinking

* روبن اكيرسلي رئيسة قسم العلوم السياسية في جامعة مالبورن استراليا، درست القانون في استراليا، كما درست في جامعة كامبريدج في بريطانيا و حصلت على شهادة الدكتوراه في السياسات البيئية من جامعة تازمانيا في استراليا.

democracy " و الذي تساءلت من خلاله حول قدرة الدولة اللبرالية الحديثة على تحقيق التنمية البيئية المستدامة المطلوبة في إطار توجيهها للاقتصاد و المجتمع، و تقول في هذا الإطار "**من خلال "الدولة الخضراء" ، لا أعني ببساطة دولة ديمقراطية ليبرالية تديرها حكومة حزب أخضر مع مجموعة من البرامج البيئية بدلا من ذلك، أعني دولة ديمقراطية ذات مبادئ تنظيمية وإجراءات تتوافق و الديمقراطية الايكولوجية بدلا من الديمقراطية الليبرالية**"، و تهدف الديمقراطية الايكولوجية حسب اكرسلي إلى تحويل دور الدولة من دور الفاعل الأناني الذي يهدف لحماية أراضيه و تجاهل أو استبعاد احتياجات الأراضي الدول الأخرى إلى دور الوكيل البيئي الديمقراطي العابر للحدود. و هذا النوع من الديمقراطية يتطلب حسب اكرسلي إجراءات ديمقراطية جديدة، وأشكال جديدة للتمثيل السياسي والمشاركة ، و سبل أكثر مرونة من العلاقات بين الدول والشعوب.

و الديمقراطية الايكولوجية حسب إيكرسلي تتطلب تحقيق مبدأ أساسي يتعلق بمشاركة كل من يحتمل تأثره بالمخاطر البيئية في صنع القرارات و السياسات التي تولد هذه المخاطر، و بالتالي تتحول الديمقراطية الايكولوجية من ديمقراطية المتضررين إلى ديمقراطية من اجل المتضررين على حد تعبير اكيرسلي " democracy of the affected but rather a democracy for the affected".

إلى جانب ذلك حاولت اكرسلي تحديد أهم التحديات و العوائق التي تحول دون تحقيق الدولة الخضراء حددتها في ثلاث تحديات أساسية هي:

1. الطابع الفوضوي للنظام الدولي: و ذلك بسبب السلوك الأناني و السلبي بين الدول ذات السيادة و التي تؤدي في النهاية إلى تحقيق ما سماه هاردين "مأساة العموم ".
2. سلوك الدول الهادف إلى تعزيز التراكم الرأسمالي و المرتبط أساسا بالعولمة تعتبر المحرك الرئيسي للتدمير البيئي.
3. العجز الديمقراطي للدولة الديمقراطية الليبرالية: حيث تعتبر الليبرالية حسب العديد من المنظرين السياسيين الخضر غير قادرة على الاستجابة للمشاكل البيئية و غير قادرة على حماية الممتلكات العامة مثل البيئة.

ب. مفهوم العدالة البيئية:

تعرف العدالة البيئية بأنها "اتخاذ الإجراءات القانونية للحيلولة دون نشوء بؤر للتلوث البيئي في المناطق التي تسكنها الطبقات الفقيرة" و بالمقابل يطرح الاستغلال اللامسؤول للبيئة عالميا ما يسميه المنظرون الخضر باللاعدالة البيئية environmental injustices ، و التي تنتج عن انعدام الرقابة على الوكلاء الاجتماعيين الذين يعملون على تصدير الآثار السلبية لقراراتهم و مشاريعهم المضرة للبيئة ليتحملها أطراف أبرياء في الخارج في العالم الثالث، و مقابل ذلك يطرح الجيل الجديد من المنظرين الخضر أمثال روبن اكيرسلي ما يسمى "بالعدالة البيئية" و التي تقوم على مجموعة من الشروط و الأسس حددتها في:

1. الاعتراف الأخلاقي الموسع من قبل أفراد المجتمع بالمخاطر البيئية (جميع المواطنين، و الشعوب، والأجيال المقبلة،....
2. مشاركة المواطنين وممثليهم في الجماعات المحلية المعرضة للخطر في القرارات المتعلقة بالبيئة (بما في ذلك وضع السياسات، والتشريع، وصنع المعاهدات، والإدارة...).
3. وضع استراتيجيات من اجل ضمان تقليل المخاطر في المجال البيئي.
4. توزيع عادل للمخاطر البيئية التي تكون مقبولة من خلال قرارات تتخذ بطريقة ديمقراطية بين جميع الأطراف المتضررة.
5. تعويض الأطراف التي تعاني من آثار المشاكل الإيكولوجية.

و في ذات السياق طرح منظرو المقاربة الخضراء فكرة "**الحوكمة البيئية**" القائمة على الاستخدام الأمثل للبيئة و الطبيعة كموارد مشتركة من اجل خدمة الأجيال الحاضرة و القادمة.